

وكيل قطاع المخطوطات ودور الكتب لـ (إكناوير) :

نواصل جهودنا لإعادة هيكلة القطاع ولدينا (6) إدارات عامة للتوثيق الإلكتروني للمخطوطات وتسجيلها برقم وطني أبرز أولوياتنا

□ صنعاء - لقاء / محمود دهمس :

في أول لقاء تجريه الصحيفة مع الأخ سام يحيى حسين الأحمر - وكيل وزارة الثقافة لقطاع المخطوطات ودور الكتب وعقب مرور أكثر من عشرين يوماً على تعيينه وكيلاً للقطاع حاولنا من خلاله التعرف على أبرز أولويات نشاط هذا القطاع الهام باعتباره الجهة المختصة والمعنية بالمخطوطات وحفظها وصيانتها وترميمها وتحقيقها وطباعتها ونشرها ، وكذا تنمية وتطوير دور الكتب باعتبارها الذاكرة التاريخية والحضارية للأمة ، قال: إننا في القطاع عاكفون على استكمال هيكلة القطاع وترتيب أوضاع (6) إدارات عامة تابعة له ولكن لدينا أولويات عمل سنعمل على البدء بتنفيذها خلال الأسابيع القادمة ..

حصيلة في الآتي :-

□ وكيل قطاع المخطوطات بوزارة الثقافة .. هل يمكننا أن نتعرف في البداية عن أبرز أولويات القطاع ؟ شكر كبير لكم في صحيفة 14 أكتوبر وإن من أبرز أولوياتنا في قطاع المخطوطات هو وضع هيكله جديدة للقطاع بالمخطوطات وحفظها وصيانتها وترميمها وتحقيقها وطباعتها ونشرها كما يهتم القطاع بتنمية وتطوير دور الكتب باعتبارها الذاكرة التاريخية والحضارية للأمة حيث يتكون القطاع من عدد من الإدارات العامة هي إدارة دور المخطوطات - التحقيق والنشر - الاقتناء والترميم والصيانة - التوثيق - دور الكتب - المعارض وكل إدارة من تلك الإدارات لها مهام واختصاصات .

تحقيق وطبع المخطوطات

□ ما هي أهم المشروعات التي تعتزمون تنفيذها خلال الفترة القادمة بعد انتهاءكم من ترتيب أوضاع القطاع إدارياً ؟ هناك عدد من المشروعات وعزم القطاع تنفيذها خلال الفترة القادمة أبرزها مشروع الفهرسة للمخطوطات والكتب وتوثيقها إلكترونياً كما هو معمول في كثير من دول العالم وكذا القيام بتنفيذ مشروع تحقيق وطباعة عدد من المخطوطات التي ستشكل إضافة إلى المكتبة الوطنية ، وفي هذا الجانب قمنا بزيارة إلى جامعة صنعاء وجلسنا مع عدد من الأساتذة والدكاترة المختصين وبحثنا موضوع التحضير للبدء بهذا المشروع ووجدنا تجاوباً كبيراً من الجامعة لتحقيق المخطوطات وطباعتها بدلاً من تركها في الحالة التي هي فيه رغم إن هناك نوازل منها في دور المخطوطات كما بحثنا مع اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين نفس الموضوع ووجدنا استعداداً كبيراً منهم للمساهمة معنا في عملية إحياء التراث عبر تحقيق هذه المخطوطات والقيام بطباعتها وهناك مشاريع أخرى سيتم تنفيذها ضمن خططنا وبرامجنا في القطاع .

□ ماذا عن المخطوطات اليمنية التي بحوزة بعض الدول العربية الأجنبية؟ أولاً .. سنعمل على توثيق الكتب والمخطوطات داخل الوطن بطرق حديثة وتقنية متطورة وسنعمل على إعطاء كل مخطوط أو كتاب رقم وطني .. أما بالنسبة للمخطوطات اليمنية التي لدى بعض الدول فإننا سنعمل في المستقبل على خلق علاقات تنسيق مع هذه الدول لاستعادة هذه المخطوطات أو على الأقل اقتناء نسخ منها.

هناك آلية

□ هناك بعض الأسر التي كان لها شرف الحفاظ على بعض المخطوطات النادرة والنفسية.. ما هي الآلية للتعامل معها ؟ أود في البداية أن أوضح بأن القطاع وفي إطار توجهاته الإعلامية ونشر الوعي بين أوساط المجتمع بأهمية الحفاظ على المخطوطات سيعمل على بث شعارات توعية في التلفزيون وكذلك بعض البرامج عن خزن المخطوطات وحفظها ونحن على استعداد كامل وأنا أوجه دعوة عبر صحفكم وغير مختلف وسائل الإعلام لكل من يكتفي مخطوطات باننا في القطاع سنعاون معهم بتقديم الدوايب للحفاظ والعمل على تدريبهم في هذا المجال وكذلك تبادل صور من مقتنيات مخطوطاتهم أي تعطيمهم صوراً من لدينا من مخطوطات ويعطوننا صوراً مما لديهم ونمنحهم أرقام وطنية لكل مخطوط يفتقروها وهناك استمارة لهذا الشيء وهذا للحفاظ



■ سام يحيى حسين

على ممتلكاتهم الخاصة لأنهم توارثوها أباً عن جد كما سيتم الاستفادة من بعض المخطوطات النادرة من خلال تحقيقها وطباعتها لتعميم الفائدة على الوطن والمواطنين .

توجه لحل هذه المشكلة

□ هناك مؤسسات مجتمع مدني لها دور كبير في مجال المخطوطات وتحقيقها وتزاول عملها بترخيص من الشؤون الاجتماعية.. هل هناك هذه أهم مشكلة نواجهها الآن وهي الإزواجية في الاختصاصات فمثلاً هناك مخطوطات ومصاحف قرآنية تابعة للأوقاف وهناك أيضاً إصدار تراخيص لبعض المؤسسات في المجتمع المدني ولدينا توجه لحل هذه المشكلة سيتم الرفع إلى مجلس الوزراء بمشروع بغية أن يصدر بها قانون ينهي هذه الإزواجية ويتم منح التراخيص لهذه المؤسسات المعنية بالمخطوطات من القطاع باعتبارها القطاع المختص والقطاع الوحيد الذي لديه معاملة للصيانة والترميم للمخطوطات .

أتمنى أن يكون لها وعاء واحد

□ ماذا بشأن علاقتكم بالأوقاف وما تحتفظ به من مصاحف قرآنية قديمة .. هل ستستلمونها منها أم ستحنونها إقاماً وطنية لكل مصحف من هذا المصاحف ؟ أفضل شخصياً وأتمنى أن يكون لهذه المصاحف وعاء واحد يستطيع الحفاظ عليها ويهتم بها وله جميع الإمكانيات من خبراء ومعامل وغيرها.

ندرس وضع إستراتيجية للمخطوطات

□ هل لديكم تخطيط مستقبلي لوضع إستراتيجية حالياً ؟ إن شاء الله نعم باستعانة من كاترة من الجامعة وأدباء وباحثين يمينيين لهم جدارة وبإستطاعتهم الحفاظ على هذه الثروة والحفاظ عليها . ظاهرة تهريب المخطوطات كيف تنظر وا لها وما هي المعالجات ؟ قمنا قبل اسبوع بنشر تعميم إلى جميع مناصف الجمهورية بره وبحرية وجوية يقضي بتشميد الرقابة والتفتيش على المخطوطات وإحباط محاولة التهريب للمخطوطات، وسنعمل بالاشتراك مع الجهات المختصة في تشديد بعض القوانين للحد من تهريبها .

كوادرتنا ممتازة

□ ما يتعلق بالكادر هل لدينا كوادر كفؤه ومؤهلة للتعامل مع المخطوطات؟

لدينا كوادر ممتازة جداً تعمل معنا الآن في دار المخطوطات وهم من الموظفين السابقين كما يوجد عدد من خريجي الجامعات قسم تاريخ ومكتبات كما لدينا خبراء ومجتهدون ذو كفاءة عالية ولنا بحاجة لكوادر خارجية ونحن بحاجة إلى كوادر متخصصة من الجامعة والاستعانة بأكاديميين وخبراء يمينيين في هذا المجال بنظام الجواز وهناك عدد من الدكاترة في الجامعة أبدو استعداداً كبيراً للعمل بدون مقابل .

ماذا عن التعاون بينكم وبين الدول المجاورة . نحن لا نزال جددينا الشنطة التي لا تتجاوز ثلاثة أسابيع ونحن نحاول في البداية أن ننسج وننظم ونعمل على إعادة آلية الهيكلة والتنظيم الإداري

ومن ثم التوسع بنشاطنا خارجياً ونعمل حالياً على إعداد مشروع يبدأ العمل فيه بداية الشهر وهو توثيق وفهرسة وتصنيف جميع الكتب والوثائق الموجودة في دار المخطوطات بصنعاء وستضم اللجان دكاترة جامعيين وباحثين ومهتمين في هذا المجال وسوف نقوم بعد شهر رمضان بإقامة معرض تعرض فيه عدد من النماذج للمخطوطات وسندعو عدد من الجهات المهمة والداعمة للمخطوطات .

لا يوجد حصر للمخطوطات

□ هل هناك عدد محدد للمخطوطات ؟ لا يوجد حصر للمخطوطات سوى ما كان في دار المكتبة الغربية سابقاً فعند نقلها من الجامع الكبير إلى دار المخطوطات هناك إحصاء لها وليس بدرجة مؤكدة . أما بقية المخطوطات حتى اليوم لم يصلني أي إحصاء وسوف اعمل على

محافظة عدن يؤكد أهمية الالتزام بالدوام الرسمي خلال شهر رمضان

□ عدن/ سبأ:

تفقد محافظ محافظة عدن الدكتور عدنان الجفري أمس الانضباط والأداء الوظيفي في عدد من المرافق العامة .

وخلال نزوله الميداني أمس لعدد من المكاتب التنفيذية في المديرية للاطلاع على مستوى الانضباط الوظيفي شدد محافظ عدن على ضرورة ان يجعل الموظف في شهر رمضان الكريم فرصة للارتقاء بالعمل ورفع كفاءته والإسهام بفعالية في تنفيذ الواجبات المناطة به كل في موقع عمله .

وأهاب بالقائمين على المؤسسات والمرافق الحكومية والمكاتب التنفيذية إلى الارتقاء بمستوى الأداء وتحقيق معدلات عالية . كما زار المحافظ ميناء العوايات واطلع على سير العمل في الميناء مستمعاً إلى شرح مفصل من القائمين على الميناء عن النشاط المتنامي فيه وكذا الجهود المبذولة من قبل العاملين للرفع من مستوى الأداء والارتقاء به إلى الأفضل .

الميسري يؤكد على تحفيز الكفاءات العلمية بغض النظر عن توجهها الحزبي

□ أبين/ سبأ:

ناقش المكتب التنفيذي بمحافظة أبين في اجتماعه الدوري المنعقد أمس برئاسة محافظ المحافظة المهندس احمد بن احمد الميسري جملة من المواضيع والتقارير المتعلقة بنشاطه خلال الفترة الماضية واتجاهات النشاط للفترة القادمة. وفي الاجتماع أكد الميسري أهمية إنجاز مختلف الخطط والبرامج التنموية المتعلقة بالمواطنين خصوصاً مشاريع المياه والكهرباء والطرق والخدمات الصحية.. موجهاً تلك المكاتب إلى التواصل مع المركز ومتابعة المشاريع وبذل قصارى الجهد من أجل ضمان تنفيذها في وقتها المحدد. وشدد الميسري على تطبيق الأنظمة والقوانين

تركيب لوحات تعريفية بالمواقع الأثرية بمحافظة ذمار

□ ذمار/ سبأ:

أكمل مكتب السياحة بمحافظة ذمار المرحلة الثانية من عملية تركيب اللوحات الإرشادية والتعريفية في عدد من المواقع الأثرية والتاريخية في مدينة ذمار وعدد من المديريات.

وأوضح مدير عام مكتب السياحة بمحافظة ذمار عادل أحمد ناصر سيف لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أنه تم تركيب تلك اللوحات في موقع مارية الأثري وموقع أضرة عمير بمديرية عنس ومسجد الإمام مطهر بمدينة ذمار .

وأشار إلى أن هذه اللوحات التي تم تركيبها ضمن برنامج تنفيذ وزارة السياحة للتعريف بالمواقع الأثرية، منوهاً بأنه تم خلال العام الماضي تنفيذ المرحلة الأولى من العملية التي شملت تركيب عدد من اللوحات التعريفية في عدد من المواقع الأثرية أهمها موقع بينون بمديرية الحداء وموقع صميمة عنم الطبيعية .

وقال: «أن مكتب السياحة سينفذ خلال العام الحالي مسحاً للمناطق الأثرية والسياحية المعدة للاستثمار بهدف تحديث قاعدة المعلومات والبيانات عن المناطق الأثرية والنشاط السياحي في المحافظة لتقديمها إلى المستثمرين ووكالات السياحة والسواح القادمين إلى المحافظة.» وأكد أنه سيتم خلال الفترة المقبلة وبالتعاون مع الصندوق الاجتماعي للتنمية تنفيذ دورة تدريبية لأعضاء المجالس المحلية حول دور السلطة المحلية في التنمية السياحية وبما يسهم في الارتقاء بدور المجالس المحلية في تنشيط حركة السياحة في المحافظة. ولفت سيف بأن المكتب يستعد لتنفيذ برامج تدريبية لكوادر المكتب في مجالات اللغات والحاسوب وتدريبهم على الطرق المثل للترويج السياحي لتنشيط قطاع السياحة في المحافظة، مبيناً أن محافظة ذمار تمتلك مقومات سياحية متميزة من خلال وجود العديد من المواقع والمناطق السياحية في السياحة العلاجية والأثرية والطبيعية والبيئية وغيرها .

استعراض نتائج المسح الاجتماعي بمحافظة حجة

□ حجة/ سبأ:

استعرض مجلس إدارة صندوق الرعية الاجتماعية بمحافظة حجة في اجتماعه أمس برئاسة المحافظ فريد أحمد مجبور التقارير التفصيلية المقدمة من مدير عام الصندوق حول النتائج الأخيرة للمسح الميداني الذي نفذته الفرق الميدانية على مستوى كافة مديريات المحافظة . والحالات المستهدفة من عملية المسح بلغت 156 ألفاً و106 حالات، وتمكنت الفرق الميدانية من مسح نحو 150 ألفاً و621 حالة .

وقد أشار التقرير إلى أن إجمالي الإيضاحات المتعلقة بسير العملية خلال الفترة الزمنية المحددة والإضافية ودور المجالس المحلية في إنجاح هذه المهمة الوطنية، وكيفية تجاوز المعوقات التي اعترضت عمل الباحثين، وناقش الاجتماع آلية استكمال الحالات المتبقية التي لم



تحقيق وطباعة النوازل من المخطوطات والتوعية بأهمية خزنها وحفظها من أهم مشاريعنا

نسعى إلى إنهاء الإزدواجية في الاختصاصات

لدينا عدد من الأنشطة والفعاليات بعد شهر رمضان

فهرستها وتوثيقها وإعطاء كل نسخة أو مخطوط رقماً وطنياً. ندعو المواطنين إلى الحفاظ على المخطوطات

□ هل من كلمة توجهونها للمجتمع؟ أولاً وعن طريق صحيفة (14 أكتوبر) ولما للإعلام من صلة أحث جميع المواطنين على أهمية المخطوطات وأقول لهم إن الوزارة على استعداد لاقتناء أي مخطوط وترجو المساعدة في تعليم أصحاب المكتبات الشخصية كيفية الحفاظ على الكتب والمخطوطات وندعو الجهات الأمنية بمساعدتنا في ضبط المهربين للمخطوطات .

□ هل لديكم مصفوفة حول برنامج فخامة الرئيس علي عبد الله صالح؟

برنامج فخامة الرئيس في برنامجه الانتخابي كان اهتمامه كبير جداً بالمخطوطات من اقتناء وفهرسة وترميم وصيانة وتوثيق وغيرها ونحن نعمل تنفيذياً لمصفوفة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.



المساح بالوحدة أبعد من عين الشمس



□ قاسم عمر صالح

هكذا قالها الرئيس القائد / علي عبدالله صالح بكل صراحة ووضوح في لقاءه مع الصحفيين والمثقفين والشعراء والمبدعين من كافة الشرائح المختلفة حيث تحدث الرئيس موضحاً جملة من الأمور المتعلقة بالعمل الوطني بأن الوحدة بعيدة أبعد من عين الشمس لمن يحاولون اليوم وبعد سبعة عشر عاماً من الوحدة المباركة وحدة وطن تجرأ نتيجة الإمامة والاستعمار وقال إن من يحاولون خلق التفرقة السياسية بمختلف شرائحها إلى الابتعاد عن المغالطات والمكائدات الحقيقية والخذر من الانزلاق في كتابة أي مغالطات.

وقال فخامته أن على من يزورون باريس وألمانيا ودي أن يزورا اليمن في مختلف المناطق شرقه وغربه ليتعرفوا على ثقافة أبناء وطنهم وما تحقق لهم في ظل الوحدة المباركة ودعا كل القوى السياسية بمختلف شرائحها إلى الابتعاد عن المغالطات والمكائدات وأن تشارك بروح وطنية بعيداً عن الابتزاز في العرس الديمقراطي القادم للانتخابات البرلمانية.

فخامة الرئيس بهذا الحديث يدعو كافة المثقفين إلى نشر الحقائق والانتقاد البناء بعيداً عن الفتن والتفرقة بين أبناء اليمن الواحد. فهنا ينبغي على الجميع من الكتاب والشعراء والمثقفين قول وكتابة الحقائق التي هي واقع وما تحقق في ظل وحدتنا المباركة فالغارقون والواهمون يريدون زرع الفتنة والتفرقة بل وإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء إلى عهد التشطير البيضي الذي تجرنا عننا وويلاته وأحزانه فالوحدة وجدت لتبقى مهما كلف الوطن من متاعب وخسارة لأن الوحدة هي العزة والقوة لليمن خاصة وللعرب في الجزيرة والعالم.